

ينابيع المودة لذوي القربى

[47] [8] أخرج أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي الشافعي في كتابه " المناقب "، بسنده عن سلمان الفارسي قال: سمعت حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله (عزوجل) يسبح الله ذلك النور ويقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام (1)، فلما خلق آدم أودع (2) ذلك النور في صلبه فلم يزل أنا وعلي [في] شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الإمامة (3). أيضا الديلمي أخرج هذا الحديث في كتابه " الفردوس " عن سلمان. [9] أخرج ابن المغازلي أيضا، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا عن يمين العرش بين يدي الله (عزوجل) (4) يسبح الله ذلك النور ويقده قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم يزل (5) أنا وعلي [في] شئ واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجاء أنا وجزء علي (6). [10] أخرج الحموي في كتابه " فرائد السمطين ": بسنده عن زياد بن المنذر، عن

[8] المناقب لابن المغازلي: 88 حديث 130. الفردوس 3 / 283 حديث 4851. (1) في المصدر: " بألف عام ". (2) في المصدر: " ركب ". (3) في المصدر: " الخلافة ". [9] مناقب الإمام علي لابن المغازلي: 89 حديث 131. (4) لا يوجد في المصدر: " بين يدي الله عزوجل ". (5) في المصدر: " ازل ". (6) وليس فيه " فجزه أنا وجزء علي "، وهذه العبارة وردت في مناقب الإمام علي للخوارزمي: 145 حديث 169 ورواه، أحمد بن حنبل في الفضائل 2 / 662. [10] فرائد السمطين 1 / 43 حديث 7. (*)